شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغات الشرقية الإسلامية
شعبة اللغة الفارسية

التقنيات الحاسوبية في تطوير المعاجم المتخصصة ثنائية اللغة
(العربية والفارسية نموذجًا)

مقدَّمة من الباحثة

نوران فؤاد طنطاوي

لجنة الإشراف

أ.م.د./ أسماء محمد عبد العزيز

أستاذ اللغة المساعد بقسم اللغات الشرقية الإسلامية (شعبة اللغة الفارسية)

مشرفًا

أ.د./ هشام موسى المالكي

أستاذ الترجمة واللغويات الحاسوبية بقسم اللغة الصينية

مشرفًا مشاركًا

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة.....	١
الفصل الأول: صناعة المعاجم ودورها في تحقيق التواصل بين الشعوب	
المبحث الأول: التعريف بعلم صناعة المعاجم وأنواعها ووظائفها.....	٥
المبحث الثاني: العلاقة بين اللغة العربية والفارسية ودور كل منهما في بناء حضارة الأخرى.....	٢٦
الفصل الثاني: علم اللغة الحاسوبي وتطوير صناعة المعاجم الحاسوبية	
المبحث الأول: التعريف بعلم اللغة الحاسوبي ودوره في تطوير صناعة المعاجم.....	٣٨
المبحث الثاني: دور اللغة الوسيطة في إنتاج معجم متخصص بين لغتين	٥٢
الفصل الثالث: نموذج تطبيقي لتوليد معجم متخصص من لغة وسيطة	
المبحث الأول: التعريف بذخيرة البحث وطرائق معالجتها	٦٠
المبحث الثاني: توليد معجم متخصص في مجال علم اللغة بين العربية والفارسية	٧٠
الخاتمة.....	١٥٠
قائمة المصادر والمراجع.....	١٥٣
قائمة الأشكال والجداول	١٦٣

المقدمة

تُعتَبَر اللغة حركة الوصل بين مختلف الشعوب، لأنها وسيلة تلاقح الثقافات وتكاملها، وبدون اللغة تختفي الحضارات وتندثر، فاللغة تتسع وتنمو وتتطور على مر العصور، سواء من حيث قواعدها ونحوْها وصرْفها، أم من حيث مفرداتها وتراكيبها وأساليبها تبعًا لتطور الناطقين بها فكريًا وحضاريًا واجتماعيًا، ولذلك وجب على علماء اللغة الاتجاه بشكل قوي نحو صناعة مختلف المعاجم اللغوية بين اللغات لسد الفجوات بين الشعوب بعضها بعضًا، وتنشيط حركة التأثير والتأثر، لأن المعاجم هي خزائن اللغة وكنوزها التي تحافظ على مفرداتها، وتدون ما يطرأ عليها من تغيرات.

وفي الآونة الأخيرة تضاعفت حركة استخدام المعاجم بسبب دخول الوسائل التكنولوجية الحديثة في صناعة المعاجم، وتطوير أشكالها، وطرائق التعامل معها، وقد أصبح علم المعاجم الحاسوبية علمًا واسعًا متعدد التخصصات، وأصبحت الدراسات المعجمية الحاسوبية تحتل مركزًا كبيرًا في مجال الدراسات اللغوية الحديثة بين معظم اللغات، ومع هذا التطور أصبح علم المعجمية لا يقتصر على ما كان معروفًا سابقًا، بل أصبح علمًا يخضع لقواعد وأسس دقيقة توزَن بمعايير ثابتة تدل على تطور هذا العلم، إلا أن هذا النهج لم يلقَ رواجًا بين اللغتين؛ العربية والفارسية في مجال الصناعة المعجمية، سواء من حيث المنهجيات أو التقنيات والتطبيقات، وهو الأمر الذي دفع الباحثة إلى دراسة علم المعاجم بصورة عامة وعلم المعاجم الحاسوبية بصورة خاصة في محاولة للتجريب في استخدام المفاهيم الحديثة في صناعة معجم لغوي حاسوبي بين اللغتين؛ العربية والفارسية في مجال علم اللغة بوصفه مجالاً تطبيقيًا، فضلاً عن إمكانية امتداد التجربة إلى مجالات أخرى.

نبعَت الفكرة لدى الباحثة إثر تعرضها لعقبات خلال فترة دراستها في تخصص علم اللغة الفارسية، وما وجدته من مصطلحات عاقت فهمها للمحتوى الدراسي، لعدم توفر معجم متخصص في علم اللغة بين العربية والفارسية، مما استدعى فكرة استخدام مفاهيم علم المعاجم الحاسوبي في توليد معجم بين اللغتين؛ العربية والفارسية من خلال لغة وسيطة، وهي الإنجليزية نظرًا لتوافر معاجم ثنائية اللغة ومتخصصة في علم اللغة بين كل من الإنجليزية والعربية من جانب، والإنجليزية والفارسية من جانب آخر، مستعينة في ذلك بمبادئ علم الذخائر

اللغوية، وهو من العلوم التي تبحث في كيفية جمع النصوص اللغوية الطبيعية وتصنيفها وترميزها بحيث تكون صالحة للبحث اللغوي، ودراسة الظواهر اللغوية الطبيعية على مستوى أفرع علم اللغة بنظرياته وتطبيقاته الحديثة (خوانغ تشانغ نينغ ولي جوان تزي، ٢٠١٦م، الصفحات ٧-٨)، وهو ما ستفعله الباحثة في الدراسة من خلال جمع المصطلحات الخاصة بعلم اللغة من المعجمين موضع الدراسة، وتحويلها من نسق ورقي إلى نسق رقمي للربط بينها في النهاية من خلال لغة وسيطة لتقديم النموذج التطبيقي في نهاية البحث.

كما اتجهت الباحثة نحو دراسة علم صناعة المعاجم من بداية الطرائق التقليدية وصولًا إلى الطرائق والتقنيات الحديثة المستخدمة في إنتاج المعاجم بشتى أنواعها ومجالاتها، والتعرف إلى علم المعاجم الحاسوبي وأهم منهجياته في تطوير المعاجم، وما يُحدِثه من إسهام في تعويض نقص المعاجم بين اللغات المختلفة وفي المجالات المتعددة، لتخرج ثمرة هذا البحث في النهاية بمعجم متخصص ثنائي اللغة بين الفارسية والعربية؛ هاتان اللغتان اللتان تعود العلاقات بينهما إلى قديم الزمان نظرًا للعلاقات التاريخية المتأصلة فيما بينهما، فإن كان هناك نقص في وجود معاجم متخصصة بينهما في مجال علم اللغة، فلا يعني ذلك عدم وجود معاجم متخصصة في مجالات أخرى.

كما اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة المتعلقة بمجال الدراسة، ومنها: دراسة بعنوان "قواعد البيانات الإلكترونية وتطوير صناعة المعاجم المتخصصة ثنائية اللغة" (المالكي، ٢٠٠٦م)، وكانت تلك الدراسة نواة البحث، فاعتمدت الباحثة على مراحلها في توليد معجم متخصص من لغة وسيطة، من خلال بيان مفهوم قواعد البيانات الإلكترونية وأنواعها، ومستويات توظيفها في العمل المعجمي، والعلاقة بين قواعد البيانات الإلكترونية، والعمل المعجمي المتخصص ثنائي اللغة من الناحية العلمية والتقنية، وكيفية توظيفها في تطوير العمل المعجمي.

ودراسة بعنوان "اللغة العربية والحاسوب" (الحناش م.، ٢٠٠٢م)، الذي عرَّف بالإمكانات التي يقدمها الحاسوب لمعالجة اللغات الطبيعية، وقد استنتج أنه كلما تطورت تقنيات الحاسوب، ازداد قربًا من محاكاة دماغ الإنسان في طريقة عمله وفي طريقة تفكيره وتعبيره، مما يفرض وجود دور كبير للغة في هذه المجالات، بالإضافة إلى كثير من الدراسات الأخرى التي سنتعرف إليها خلال البحث.

فهدف البحث هو محاولة حل المشكلات التي يتعرض لها الباحث العربي في مجال علم اللغة الفارسية، بسبب قلة المعاجم المتخصصة بين العربية والفارسية، ومحاولة التغلب على ما قد يواجه المترجم في ترجمة النصوص المتخصصة في هذا المجال من موانع، وإلغاء فكرة أن يكون الباحث مضطرًا للرجوع إلى المعاجم الإنجليزية، ليجد كلمته التي يريد أن يترجمها، وبعد ذلك إلى المعجم العربي أو الفارسي، وهذه الطريقة لا تساعده في كثير من الأوقات، إلى جانب احتمالية عدم صوابها في بعض الأحيان. من هنا يمكن الاعتماد على لغة وسيطة كاللغة الإنجليزية التي تكثر المعاجم المتخصصة بينها وبين مختلف اللغات، واعتبارها أساسًا لاستحداث معجم ثنائي اللغة في مجال علم اللغة بين العربية والفارسية، انطلاقًا من منهجيات علم المعاجم الحاسوبي وتقنياته.

وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي مع الاستعانة بعدد من الأدوات الحاسوبية في توليد معجم ثنائي اللغة متخصص بين الفارسية والعربية من خلال لغة وسيطة في مجال علم اللغة، فالمنهج الوصفي التحليلي مظلة واسعة ومرنة تتضمن عددًا من المناهج والأساليب الفرعية التي يمكن الاستعانة بها في الوصول إلى هدف البحث، مثل: عمل مسح للمصطلحات اللغوية الموجودة في المعاجم بين الفارسية والإنجليزية، والعربية والإنجليزية، ثم الربط بينها من خلال اللغة الإنجليزية (وهو موضوع الدراسة)، ويتولى الوصف مهمة عرض الإنتاج المعجمي بين الفارسية والعربية والإنجليزية في مجال علم اللغة؛ لبناء معجم حاسوبي ثنائي الاتجاه بين الفارسية والعربية.

وقد انقسم البحث إلى مقدمة وثلاثة فصول، ثم خاتمة، ثم قائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمد عليها البحث.

جاء الفصل الأول بعنوان "صناعة المعاجم ودورها في تحقيق التواصل بين الشعوب"، وفيه أولًا: التعريف بعلم صناعة المعاجم وأنواعها ووظائفها، وثانيًا: العلاقة بين اللغة العربية والفارسية، ودور كل منهما في بناء حضارة الأخرى.

أما الفصل الثاني وعنوانه "علم اللغة الحاسوبي وتطوير صناعة المعاجم الحاسوبية"، وفيه أولًا: التعريف بعلم اللغة الحاسوبي ودوره في تطوير صناعة المعاجم، وثانيًا: دور اللغة الوسيطة في إنتاج معجم متخصص بين لغتين.

والفصل الثالث وعنوانه "نموذج تطبيقي لتوليد معجم متخصص من لغة وسيطة"، وفيه أولًا: التعريف بذخيرة البحث وطرائق معالجتها، وثانيًا: توليد معجم متخصص في مجال علم اللغة بين العربية والفارسية، ثم خاتمة تتضمن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة، ثم قائمة بالمصادر والمراجع المستخدمة في البحث.

وفي النهاية لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بشديد امتناني وشكري لله -عز وجل- الذي يسر لي أمري، وآمل أن أكون قد وُفِّقت في إتمام هذا البحث المتواضع، حتى ولو حقق القليل من النتائج التي كنت أطمح إليها، وأن يلقى قبولًا حسنًا لدى الجميع، وأن يكون خطوةً على طريق طويل من العلم والمعرفة.

الفصل الأول
صناعة المعاجم ودورها في تحقيق التواصل بين الشعوب

المبحث الأول
التعريف بعلم صناعة المعاجم وأنواعها ووظائفها

تطورت العلوم في شتى المجالات في العصر الحديث تطورًا هائلًا لم يُعرف له مثيل في العصور القديمة، فاحتاج الباحثون في تلك المجالات إلى استخدام المعاجم بسبب تدفق المصطلحات الحديثة، لكن المعاجم لم تستطِع ملاحقة هذا الكم الهائل من المفردات، ومن ثم نتج عنها تشتت فكري للباحث في فهم تلك المصطلحات، كما عسُر عليهم أن يجدوا ما يبحثون عنه في المعاجم القديمة، مما أدى إلى تدهور اللغة وضياعها لعدم وجود أرض صلبة يرتكز عليها الباحث عند الحاجة إلى فهم مصطلح ما، وهي المعجم (نصار، ١٩٨٨م، صفحة ٦٠١). ومن هنا أصبحت اللغة موضع عبث للكثيرين، وهذا لا يخص فقط العامة من الناس، بل قد شمل أيضًا العاملين بالصحافة والترجمة، وغيرها من الوظائف التي تستخدم اللغة القياسية (الرسمية) أساسًا لها، فقد أصبحوا يمارسون اللغة في أعمالهم حسب ما لديهم من زاد معجمي متواضع، وأهملوا الاستخدام الصحيح للمعاجم بما فيها من ثراء لغوي هائل، واعتقدوا أن هذا الأمر يمكن تجاوزه بسهولة دون إرساء أسس معجمية، فأصبحت كلماتهم مكررة في كل عمل، وبهذا الشكل اندثر استخدام المعاجم عند البعض، ولكن لا ينبغي علينا التعميم، فهناك آخرون ممن قدّروا دور المعجم وأهميته للمجتمع، فالمعجم هوية الأمة، لأنه وثيقة تعكس تطور اللغة وتطور أهلها معًا، فاللغة تستجيب لحاجات أهلها، وهذه الحاجات بطبيعة الحال متغيرة ومتطورة باستمرار (حمزة، يناير ٢٠١٥م ، صفحة ١٤٧).

١. تعريف المعجم

١) المعجم لغة:

جاء في معجم القاموس المحيط للفيروز آبادي: العجم: بالضم والتحريك خلاف العرب: رجل وقوم أعجم. والأعجم: من لا يفصح في كلامه، وأعجم فلان الكلام: أي ذهب به إلى العجمة، وأعجم الكتاب: نقطه (آبادي، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، صفحة ١١٣٥).

فإذا أدخلنا الهمزة على الفعل "عجم" ليصير "أعجم" اكتسب الفعل معنىً جديدًا من معنى الهمزة الذي يفيد هنا السلب والنفي والإزالة. ففي اللغة: أشكيت فلانًا: أزلت شكايته. وعلى هذا يصير معنى أعجم: أزال العجمة أو الغموض أو الإبهام (عمر، صناعة المعجم الحديث ، ١٩٩٨م، صفحة ١٩)، ولهذه الكلمة عدة معانٍ متضادة؛ أقربها قولهم: أعجمت الكتاب إذا بينته وأوضحته (الباتلي، ١٩٩٢م، صفحة ١٣). يقول الجوهري في الصحاح: "الأعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه، وإن كان من العرب" (سكين، ١٩٨١ م، صفحة ٧).

٢) المعجم اصطلاحًا:

ذكر "أحمد مختار عمر" أن اللغويين يُعرِّفون المعجم بأنه: "كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغة ما ومعانيها، واستعمالاتها في التراكيب المختلفة، وكيفية نطقها وكتابتها، مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب التي غالبًا ما تكون الترتيب الهجائي (عمر، البحث اللغوي عند العرب مع (دراسة لقضية التأثير والتأثر)، ١٩٨٨م، صفحة ١٦٢): أي أن المعجم اللغوي يهتم بتفسير معنى كلمات اللغة. ففيه عنصران أساسيان: أولهما الكلمة، وثانيهما المعنى (الفرج، ١٩٩٦م، صفحة ٩).

وذكرت جميلة راجاح في بحثها عن المعاجم فقالت: "إن التعريف الاصطلاحي للمعجم هو الكتاب الذي يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونةً بشرحها وتفسير معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيبًا خاصًا" (راجاح، ٢٠١٦م، صفحة ١٨٤).

وكان أبسط شرح لمفهوم المعجم أنه كل قائمة تجمع كلمات في لغة ما، على نسق منطقي ما، وتهدف إلى ربط كل كلمة منها بمعناها، وإيضاح علاقتها بمدلولها. (عبدالرحمن، ١٩٨٨م، صفحة ١١).

٢. الفرق بين المعجم والقاموس

يطلق البعض على المعجم اسم "القاموس"، فكان لا بد من التمييز بينهما على اعتبار أن هناك صلة بين المصطلحين، فللمعجم في اللسانيات الحديثة مفهومان: الأول يوافق ما يسمى بالفرنسية lexique وبالإنجليزية lexicon، وهو يعني الرصيد الشامل لكل ما يستعمله أفراد جماعة لغوية ما من الوحدات المعجمية، والوحدة المعجمية هي الوحدة المفتاحية التي تشكل قوائمها مداخل

المعجم (عمر، صناعة المعجم الحديث ، ١٩٩٨م، صفحة ٢٤)، ونسميه "المعجم اللساني" من أجل اتساعه وامتداده في أذهان أفراد الجماعة اللغوية جميعهم، وعن هذا المفهوم نشأت "المعجمية" (lexicologie=lexicology)، وهي البحث النظري في الوحدات المعجمية بمفهومها الشامل، وفي مكوناتها الأساسية الثلاثة؛ الصوتية والصرفية والدلالية.

والمفهوم الثاني للمعجم يوافق ما يسمى بالفرنسية dictionnaire، وبالإنجليزية dictionary، وهو رصيد جُزئيٌّ من الوحدات المعجمية، يؤخَذ من "المعجم اللساني" (أي من الرصيد العام الشامل)، ويُوضَع في كتاب، بعد أن تُجمَع الوحداتُ المعجمية المكونة له جمعًا منهجيًا، وتُعالَج معالجةً منهجيةً أيضًا بأن تُرتب وتُعرَّف حسب منهج ما في الترتيب وفي التعريف، ونُسمي المعجم بهذا المفهوم ""المعجم المدون"، إلا أن الرغبة في التفريق الدقيق بين المفهومين جعلتنا نختار له مُصطلحًا ثانيًا قد أصبح اليوم شائعًا، هو "القامُوس" (مراد، المعجم العربي بين التنظير والتطبيق، ٢٠٠٩م، صفحة ٩).

وفرَّق اللغويون بين المصطلحين فقالوا: إن "القاموس" يستعمَل للدلالة على كل كتاب أو تأليف له هدف تربوي وثقافي، يجمع قائمة من الوحدات المعجمية أو المعجميات التي يستعملها المتكلم، ويخضعها لترتيب وشرح معين، ويقابله في الإنجليزية "dictionary". أما مصطلح "معجم" فهو أنسب للدلالة على المجموع المفترض واللامحدود من الوحدات المعجمية التي تمتلكها لغة معينة بكامل مفرداتها، بفعل القدرة التوليدية الهائلة للغة، ويقابله في الإنجليزية "lexicon"، وهكذا وجب التمييز بين المصطلحين، فمصطلح "القاموس" يعني الصناعة التي تحصر المفردات ومعانيها، أما مصطلح "معجم" فيعني مخزون المفردات الذي يمثل جزءًا من قدرة المتكلم والمستمع (الرامي، يونيو ٢٠٠٧م، صفحة ٢٣٥).

٣. وظيفة المعجم وأهميته

للمعجم أهمية ودور عظيم لأي أمة، لكن تختلف وظيفة أي معجم على حسب احتياج المستخدم إليه، لذلك يمكننا حصر خصائصه طبقًا لما جاء به المعجميون في كتبهم فيما يلي:

١- ترتيب وتصنيف مفردات اللغة.

٢- تندرج مهمة المعاجم بتوفير ثلاث معلومات عن أي مفردة أو لفظ:

١) اللفظ والهجاء: فمن المعروف أنه ليس كل ما يُكتَب يُنطَق، وعلى واضعي المعاجم مهمة تقديم معلومات على ما يُكتَب ويُنطَق.
٢) التحديد الصرفي: يحدد نوع الكلمة؛ اسمًا، أو فعل، أو صفة، وغيرها من الأنواع المختلفة.
٣) الشرح: بيان معنى الكلمة، وهي الوظيفة الأساسية لأي المعجم.

٣- حفظ اللغة وتطويرها.
٤- تسهيل مقابلة المفردات مع ما يقابلها من اللغات الأخرى الأجنبية، علمًا بأن الاتصال البشري يفرض حاجات اقتصادية وثقافية، وسياسية واجتماعية (معزوزي لويزة ومنعة منية، ٢٠١٦م - ٢٠١٧م، صفحة ٢٩).
٥- بيان درجة اللفظ في الاستعمال، ومستواه في سلم المتنوعات اللهجية (عمر، البحث اللغوي عند العرب مع (دراسة لقضية التأثير والتأثر)، ١٩٨٨م، صفحة ١٦٦).
٦- التأصيل الاشتقاقي، عن طريق بيان إن كانت الكلمة أصلية أم مقترضة.
٧- المعلومات الموسوعية، وهي التي تتضمن معلومات عن الأعلام والأماكن، والأحداث التاريخية والمصطلحات الدينية وغيرها (عمر، صناعة المعجم الحديث ، ١٩٩٨م، صفحة ١١٥).
٨- سرد الأمثلة والشواهد (النعيمي، صفحة ٧٣).

لذلك وجب علينا تعظيم دور المعجم وأهميته في حياتنا كما كان في الماضي، إذ كان المعجم مستخدَمًا لدى أغلبية المتعلمين سواء كانوا دارسين أو غير دارسين؛ يستعينون به في كل شيء ليضيفوا إلى ذخيرتهم المعجمية كل ما هو جديد في اللغة، لكننا في وقتنا الحالي نعاني من الفقر اللغوي عند معظم الدارسين حتى الصحفيين والمترجمين والمذيعين وغيرهم، فدارس اللغة بحاجة ماسة إلى استخدام المعجم اللغوي، لأن قدرته على استيعاب المفردات محدودة بمجال ثقافته ومستوى تحصيله، إذ تُعرض للدارس بعض النصوص التي بها بعض الكلمات التي قد لا تكون دخلت في مجال معرفته من قبل، ومن هنا يأتي الإحساس بالحاجة إلى المعجم، كي يستمد منه بقيته، وعن طريقه يستطيع أن يصل إلى مراده (سكين، ١٩٨١ م، صفحة ٥).

٤. أنواع المعاجم

تصنف المعاجم بصورة عامة وفقًا لعدة محاور، منها:

١- نقطة الانطلاق: معاجم الألفاظ - معاجم المعاني.
٢- طريقة الترتيب: ألفبائي حسب الأوائل - ألفبائي حسب الأواخر - صوتي - صرفي - موضوعي.
٣- العموم والخصوص: معاجم عامة - معاجم متخصصة.
٤- عدد اللغات: أحادي- ثنائي - متعدد.
٥- أعمار المستعملين: معجم الأطفال - معجم الصغار- معجم ما قبل الجامعة - معجم المرحلة الجامعية - معجم الكبار.
٦- حجم المعجم: معجم كبير - معجم وسيط - معجم وجيز - معجم جيب.
٧- الفترة الزمنية: معجم معاصر - معجم تاريخي - معجم فترة ماضية.
٨- الهدف: وصفي - معياري.
٩- نوع مستعمل المعجم: ابن اللغة - الأجنبي.
١٠- شكل المعجم: ورقي - إلكتروني - في قرص مضغوط - في صورة مدمجة- في شكل صوتي (عمر، صناعة المعجم الحديث ، ١٩٩٨م، صفحة ٣٥).

ولكن ما يهمنا في بحثنا ثلاثة محاور؛ من حيث طريقة الترتيب، ومن حيث عدد اللغات، ومن حيث العموم والخصوص، وسوف نناقش هذه المحاور بالتفصيل فيما يلي:

١) من حيث طريقة الترتيب في المعجم:

إن المعجم الذي يحتفظ به كل فرد في ذاكرته يختلف في ترتيبه عن المعجم المسطر بين دفتي كتاب، الذي رُتبت مفرداته ترتيبًا ألفبائيًا بحسب الحرف الأول أو الأخير، بينما المعجم المخزون في الذاكرة عادة ما يكون مرتب حسب الحقول الدلالية (قرابة، ألوان، آنية، حركات، أمراض، نباتات، حيوانات...)، وكل حقل يضم مجموعة من المفردات تربطها علاقات دلالية معينة؛ تضاد، أو اشتمال، أو تنافر، أو ترادف (الخماش، ١٤٢٨هـ، صفحة ٧٢).

ولهذا وضع "ابن مراد" أوليات لطريقة الترتيب في المعجم، وهي:
١- تركيب خاص بالمدخل، ويقصد به ترتيب المفردات التي ترد تحت كل مدخل من مداخل المعجم.
٢- تركيب عام للمعجم، وهو يهتم بتركيب المداخل في معجم واحد، وأثر جميع مفردات كل مدخل، والوقوف عند بناء المعجم اللغوي بعامة: أي بناء